

<sup>1</sup> ثم صار قول الرب إلى يوثان ثانية،<sup>2</sup> قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة، وتناد لها المناداة التي أتت مكلّمك بها.<sup>3</sup> فقام يوثان وذهب إلى نينوى بحسب قول الرب. أمّا نينوى فكانت مدينة عظيمة لله مسيرة ثلاثة أيام.<sup>4</sup> فابتدأ يوثان يدخل المدينة مسيرة يوم واحد، وتنادى، بعد أربعين يوماً تنقلب نينوى.<sup>5</sup> فأمن أهل نينوى بالله وتنادوا بصومٍ ولبسوا مسوحاً من كبيرهم إلى صغيرهم.<sup>6</sup> وبلغ الأمر ملك نينوى، فقام عن كرسيه وخلع رداءه عنه، وتغطى بمسحٍ وجلس على الرماد.<sup>7</sup> وتوذي في نينوى عن أمر الملك وعظمائه، لا تذق الناس ولا البهائم ولا البقر ولا الغنم شيئاً. لا ترع ولا تشرب ماء.<sup>8</sup> وليتغط بمسوح الناس والبهائم، ويصرخوا إلى الله بشدة، ويرجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة وعن الظلم الذي في أيديهم،<sup>9</sup> لعل الله يعود ويندم ويرجع عن حموه غضبه فلا نهلك.<sup>10</sup> فلما رأى الله أعمالهم أتتهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، تدم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم، فلم يصنعه.